

البيان

قال تعالى

افمن يعلم انها انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الديموقراطية في الميزان

الديموقراطية بمعناها المطابق الذي هو حكم الشعب - ان كانت هناك حاكمية لغير الله - نظام قديم كان في وقت ما اصلح الانظمة لكنه اصبح الان مغالطة مدخولة ، لما يلابسها من احتراف وانحراف في البلاد التي هي قمة الديموقراطية بدليل سيطرة اليهود عليها ، فاذا اضيف الى ذلك ما يصحب تصرفات بعض الرؤساء ، من مجاوزات واستبداد ، تم الحكم عليها بانها مقولة خيالية لا حقيقة لها في عالم الواقع .

وكنا نضرب المثل على ذلك للمؤمنين بمصاديقه هذا المذهب لدى بعض البلاد الاخذة به ، بالبلاد الكبير الذي يتزعم الدول الديموقراطية في العالم ، وما يقع فيه من انحرافات رياضية لا ديموقراطية ، بمواطاة الممثلين للشعب او بعض فرقهم في المجالس النيابية فيسلم من يسلم ويكابر من يكابر .

وقد جاء الدليل الان من ذلك البلد نفسه ، لما فاضت الكاس وجاوز الحزام الطبيعي ، كما يقول العرب في امثالهم ، وذلك في معارضة الكونجرس الاميريكي ومجلس الشيوخ باغلبية ساحقة لامتناع الرئيس من فرض العقوبات التي قررها النواب على حكومة جنوب افريقيا لجزرها عن الفظائع التي ترتكبها ضد المواطنين السود بحكم النظام العنصري الاستبدادي المتبع فيها .

وكانت حكومة برينطوريا العنصرية قد حددت الولايات المتحدة الاميريكية بعدم شراء القمح الاميريكي اذا طبقت امريكا العقوبات عليها وهو تهديد يشبه ما قاله جرير للفرزدق :

زعم الفرزدق ان سيقتل (مربعاً)

ابشر بطول سلامة يا (مربع)

وقد رد عليها احد نواب

الكونجرس بقوله ان ذلك لا يهيم امريكا في شيء .

هذا مثل عشائه في هذه

الايام على عدم مصداقية

الديموقراطية المزعومة ، وفي

اكبر بلد يتعامل بها ويروج

لها ويحارب من اجلها ، ولا

يفتا يسبح باسمها ويقدم

لها او يسكت عنها كما نسكت

الانظمة الاخرى عما نتعامل

به من حكم استبدادي

وانتهازية واضطهاد .

ذلك اننا برغم اكبـه هذه

الانتفاضة الرائعة ضد

الترافطين مع العنصريين

الذين يتكونون بالمواطنين

السود في افريقيا الجنوبية ،

نرى تصرفات اكثر بشاعة

وانتقاماً جماعياً وظلماً

فظيماً يقع على اخواننا

ولا تزال تطلع على خائنة منهم

الا قليلا منهم...

الاستاذ الحاج المختار الخمال العمري

وهذا القليل منهم هم المؤمنون الذين امنوا من قبل البعثة ثم الذين اتبعوا الايمان بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد ولم يظلموا انفسهم بالكفر والحكمة في تقسيمهم الى اثنتي عشرة فرقة لانهم كما يعلم الله من شأنهم مطبوعون على الانانية ونزوعهم احيانا الى التفرق فلا ينتظموا في اطار جماعي واحد وان وجد منهم تضامن فهو على غير طبيعتهم ، ولا يتضامنون الا لمفسدة قال تعالى : (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) ولذلك نرى ان تضامنهم المصطنع وتحت حماية المعسكرين ، الشيوعى والرسالى كان من اجل هتم مساجد المسلمين بفلسطين ونبس قبور الصحابه والمجاهدين ، وانتهاك حرمة النبيين واقتحام حرم ابى الانبياء سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ، وتخريب بيوت المسلمين الامنيين ونسفها بالدينا ميت لارغامهم على التسليم بانشاء دولتهم في فلسطين ومن بعد ذلك انشاء الهيكل اليهودى مكان المسجد الأقصى ، فهذه حقائق ثابتة تايدت بالحجج والوثائق الرسمية وبالصور الفوتوغرافية وبإتصريح من زعماء اليهود وكذبهم امام اللجان الدولية والبرلمانية التي يجرب بها اليهود في أنحاء العالم وفي كل بقاع الارض داعين بعضهم بعضا على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم السياسية والدينية للعمل على انتزاع بيت القدس ، كل هذا والمسلمون غافلون عما يراد بهم وبمسجدهم الأقصى حمى بلاد الناطقين بالضاد ، كل هذا أيضاً وهم لا يزالون مفتونين بلالاء الحضارة الغربية يركضون وراء المادة والاطماع الدنيوية في صحارى الحياة يندفعون من العطش الى شراب يحسبون له نهراً جارياً حتى اذا وصلوه لم يجدوا شيئاً فيخسرون الدنيا

لسبيل اي طريق الهداية هذا وللأسائل ان يسأل هل بقي ذلك الميثاق مصوناً عندهم ام غدروا ونقضوه ، فالقرآن الكريم يوافينا بالجواب فيقول حين ذكره لهذا الميثاق وفي نفس السياق فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم) ففى هذا الجواب يخبرنا الحق سبحانه وتعالى بانهم نقضوا الميثاق وانه سبحانه قد لعنهم وللعن هو الطرد من رحمة الله ومن رضوانه كما لعن ابلدس كما اخبرنا عز شأنه بان الخيانة لا تنقطع ابداً من جانب الاسرائيليين سواء كان في ماضيهم قبل بعثه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم او في مستقبلهم من الزمن ، وقد استثنى القرآن وانصف الطائعين منهم واخرجهم من عداد الخائنين فقال تعالى : (الا قليلا منهم)

انه مما اثبتته التاريخ وقصه علينا القرآن الكريم ان الله عز شأنه لما اذن لسيدنا موسى عليه السلام ان يخرج بقومه من مصر مقسمين الى اثنتي عشرة فرقة وذلك بتدبير من الله سبحانه وكل فرقة منهم تحت اشرف نقيب من الاسباط ، قال تعالى (ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً) وقد ابلغهم سيدنا موسى عليه السلام ذلك بوحي من الله تعالى (وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وامنتم برسلى وعز رقموهم اي نصر تمومهم (واقضتكم الله قرضاً حسناً) اي انفتحت اموالكم في مشاريع الخير (لا كفرن عنكم سيئاتكم ولا دخلنكم جنات تجرى من تحتها الانهار ، فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل) فهذا عهد من الله على بنى اسرائيل ان يكونوا على طاعته ومن كفر منهم بعد هذا الميثاق فقد ضل سواء

اغتيال الدكتور صبحي الصالح

وهذا الحادث الفظيع لا يدل على تراخي الرابطة السياسية بين الكتلة الاسلامية التي تعمل على استرجاع حقوقها الوطنية من الكتلة المارونية التي تسيطر على لبنان بغير حق ، بل يدل فوق ذلك على انهيار القيم والمثل الاخلاقية الدينية التي يزعم البعض انه ثار من اجلها فقتل عالم كبير مثل الدكتور صبحي الصالح ظمناً وعدواناً ، لا يتم حتى من غير المليين فلا حول ولا قوة الا بالله . وقد رفعت الامانة العامة للرابطة برقية تعزية الى

سماحة مفتى لبنان هذا نصها : فضيلة الشيخ حسن خالد مفتى لبنان دار الفتوى - بيروت . بكل اسى وتأثر اقدم لاختوتكم اصدق التعازى واحرما في فقيدنا الكبير الدكتور صبحي الصالح تغمد الله برحمته ورضي عنه وارضاءه . وانا لنسال الله ان يرفع غضبه عن لبنان الشقيق ، ويعيدت اليه الامن والطمأنينة والوفاق والوئام ، والسلام .

عبد الله كنون
الامين العام لرابطة
علماء المغرب

اسناد الخشية الى العلماء تشریف وتكليف

للاستاذ جلول حميد النقاشي

لحكمة رصينة ، اسند الله
للخشية الى كفاة العلماء
المخلصين ، بل قصرها عليهم ،
حسبما يستشف من اداة الحصر
المذكورة في الاية (28) من
سورة فاطر : «انما يخشى الله
من عباده العلماء» .

ورفعا من شأنهم ، صنفهم
الله في سلك صفوة الوري من
المع المفكرين الذين يستشفون
دقيق الفرق بين الاي المتشابهة
التي جعلها - متناقضة - اللدد
من خصوم الاسلام والمسلمين ،
الامر الذي دفع بعض المتأججين
غيرة على شعائر ديننا القيم ،
ان كتب - في العدد (511) من
«الميثاق» (لسان رابطة
علماء المغرب) تحت عنوان :
«بعد قرن من العناد والجحود
عادوا الى المحاكاة والتقليد» - ،
ما زبذبه : ان عدا الاسلام
زعموا ان النبي (ص) كان يتلقى
معلوماته من الاحبار والرهبان
بجزيرة العرب والشام ، وان
كتابه التافه (القران) الذي لفه ،
ما هو الا صورة مشوهة من
التوراة ، فجاء مليئا
بالمقتاضات والايخبار المغلوطة
والمقائد الباطلة ، وما الى ذلك
من الترهات والدعاوى الزائفة
والاختلافات المكشوفة التي
يخجل من سماعها الانسان
ويندى جبينه .

كما نشر - في العدد (2859)
عن «الشرق الاوسط» تحت
عنوان :

«التنصير في الاردن وكيف
ولماذا ؟ - ، ما خلاصته :
ان الاردن تواجه - اليوم -
حملة صليبية كبرى ، فقد وصل
عدد الجمعيات التنصيرية (14)
ومدارسها (104) ، علاوة على
العديد من المستشفيات
والملاجئ الخيرية - التي لم
تؤسس عطفها على مرضى
المسلمين وبؤسائهم - ، وانما
ذرا للرماد في عين السذج .

ما دعاني ان التسال واضعا
علامة استفهام مزجة بالتعجب
قائلا : على كامل من توضع
مسؤولية تغير هذا المركز الفاج
ان لم يكونوا هم حملة الشريعة
الاسلامية من انصح المصلين
وابرز الدعاة المفتحين الذين
اشاد - بامانتهم - الحديث
الشريف (العلماء امناء الله
في ارضه ؟ ! .

السكوت رضيا

انظارهم - آيات متناقضة شكلا
(وهي منسجمة ذوقا) ، قصد
تخدير عقولهم وبلبل افكارهم
وامتزاز عقيدتهم الصلبة
وزحزحة ايمانهم الراسخ
وتفجيرهم - بوسائل شيطانية
فلو سكت العلماء عما المصق
بأدب الكتب السماوية ، لاعتبر
ذلك تسليما ، حسب الاصطلاح
الفقهي (السكوت رضيا) ، حيث

ان اعداء دين الحق ينتهزون - في
عصرنا - الفرض كلما سنحت
لهم ، ويستغلون بسطاء الشباب
وخاصة من لا امام لهم بما
تهدف اليه اسرار الاساليب
القرآنية ، فيستعرضون - على
- من التمسك بالعروة الوثقى
التي لا انفصام لها ، وتشكيكهم
في بنود الشريعة السماوية
العادلة النزيهة ، وقد اوقعوا
البعض - فعلا - في بلبله ،
والاخر في فهم خاطئ للمراء
الالهى .

ولملافي مؤازرة ديننا الحنيف
واعلاء كلمته ، يجمع بكل من في
قلبه مثقال ذرة من ايمان
ان يجند نفسه ، فيقاوم -
بشتى الوسائل - ذلك السوء
العقاص قبل ان يستفحل ،
والا يستصمى - لا قدر الله -
استئصال جذوره .

ولكي يتضح جليا ما استأثر
به القران من اعذب البلاغة - ،
ارتأيت ان استعرض بعض
النماذج القرآنية ، عسى ان
تحفز اولئك المتعنتين الى سير
غورهم في الموازنة بين الاي
المتصادمة في رأيهم السخيف
فيعرفوا - بكنه الحقيقة -
لو انصفوا ، وما بعده ! ، كما
قال تعالى : «الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابنائهم ، وان منهم ليكتُمون
الحق وهم يعلمون»
(البقرة - 146) .

النموذج الاول

من النماذج - التي تفحم
العناد والجحود - : التاكيد
بكلمة (ما) تارة وتركه اخرى
كالايتين :

1 - «وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا ، حتى اذا
جاؤوها فتحت ابوابها
(الزمر - 71)»

2 - «ويوم نحش اعداء
الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاؤوها شهد عليهم
سمعهم وابصارهم بما كانوا
يعملون» (فصلت - 19) .

في الاية الاولى ، لم تذكر (ما)
اشارة الى ان من لا يخاف
الله من الكفرة ، يتأكد
من تخول جهنم حال سوقه اليها
من لدن ملائكة العذاب ، دأبه
في ذلك داب اللص الذي ضبطت
بيده السرقة ، فالقى عليه القبض
ووثقت يده بقيد حديدي
(القطيعة) من طرف رجال
الشرطة ، فانه يتيقن من ولوج
السجن ومهين عقابه حين قيادته
الى ادارة الامن الوطني ، فلا
جدوى - اذن - في زيادة (ما) ،
لانها تدل على تأكيد الانبياء

(وتأكيد المقطوع بها عبث)
وما قيل عن الكفرة ، يقال
في المتقين : «وسيق الذين
انتقوا ربهم الى الجنة زمرا ،
حتى اذ جاؤوها وفتحت
ابوابها» (الزمر - 73) .

ذلك : ان من يخشى الله
ويتقيه - قلبا وقالبا - من
نزهاء المسلمين ، يتأكد ايضا
من دخول الجنة والتلذذ بنعيمها
ان سوقه اليها من قبل ملائكة
الرحمة ، فلا فائدة في زيادة (ما) ،
للعلة الانفة .

ومما يزداد به الموضوع
ايضا : لو افترضنا ان
امرؤاما ، ادلى بخبر - بعد ما
نشر في مختلف الجرائد والمجلات
العالمية ، وانيع في سائر
المحطات (السلكية - والاسلكية
السمعية والمرئية والمكتوبة) -
، لما كان له صدى في المجتمع ،
ولا تأثير في نفوس سامعيه ،
فيعتبر - اذ ذلك - والعدم
سيان .

وكذا الايتان (آية الكفرة
وآية المتقين) لو قدرنا انهما
اكتتاب (ما) القران بلاغته
- ، فقدان تأثير الخير - الذي
مرت على تاريخ وقوعه ايام
او اسابيع او شهور -
وفي الثانية (ويوم نحش)
الخ ، ذكرت (ما) ، تلويحا
الى تأكيد شهادة الجوارح
الست على صاحبها ، والرد - في
نفس اللحظة - على من يستحيل
ذلك ، ظانا انها كالجماذ
الذي لا يتكلم ، مع يقين العلم
ان الله قادر على ان يوتغ فيها
قوة النطق ، فيلهمها ذلاقة
اسان ، فتفصح دنى مساوئه
موضحة - بكل دقة - المكان
والزمان اللذين وقعت فيهما
الجريمة .

أ - فبالنسبة للمكان ، تخاطبه -
بكل صراحة - قائلة : انك
اجترحت الوزر الفلاني في الحجرة
الفلانية من الفندق الفلاني من
العاصمة الفلانية من القارة
الفلانية .

ب - وبالنسبة للزمان ،
تخاطبه - بكل تحر - قائلة :
انك اقترفت الذنب الفلاني في
الثانية الفلانية من الدقيقة
الفلانية من الساعة الفلانية من
اليوم الفلاني من الاسبوع
الفلاني من الشهر الفلاني
من السنة الفلانية من القرن
الفلاني ، كما قال سبحانه :
«وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا ، قالوا انطقنا الله
الذي انطق شي ، وهو خلقكم
اول مرة واليه ترجعون ، وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم

سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ، ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون ، وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم
ارداكم فاصبحتم من الخاسرين
(فصلت - 21) .

فقد وكل - بكل انسان -
ملكان يحصيان - عن كتب -
ما صدر منه من اقوال وافعال
احدهما يمنته يسجل له
الحسنات ، والاخر يسرته
يسجل عليه السيئات كما قال
تعالى :

«ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد» (ق - 18) .

والحانات التي يتجرع فيها
المدمنون ام الخبائث (الخمير) :
«ياايها الذين امنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون»
(المائدة - 90) .

والالسن تشهد على صاحبها
بما فاه به من كذب : «فجعل
لعنت الله على الكاذبين»
(العوران - 61) والاعين تشهد
على صاحبها بما تعمده من
النظر في المحرمات : «قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم»
(النور - 30) والاذان تشهد
على صاحبها بما استرقق من
السمع : «ولا تجسسوا»
(الحجرات - 12) .

والجلود تشهد على صاحبها
بما ارتكب من فحش الاقتراب
من الزنى : «ولا تتربوا الزنى»
(الاسراء - 32) .

حكمة التكرار

كررت الايدي والارجل دون
غيرهما ، تلميحا الى ان الاذية
بهما اقسى ، فان الفعل - طبعا -
أشد وجعا من الم قول اللسان .
فمثلا ، اصابة عتبه بن ابي
وقاص ، النبي (ص) في غزوة
احد بالحجارة حتى دث
(التوى بعض جسده) وكسرت
رباعيته وشج وجهه - ، افظع
من قول عبد الله بن ابي - في
نفس الغزوة - : «علام نقتل
انفسنا واولادنا ، كي يعيش -
محمد وشردمته في بذخ العيش ،
ونحن في ضنك وخسوتة ؟ ! .

حكمة التقديم
قدمت الايدي على الارجل ،
رمزا الى ان الضرب بالايدي
أخطر ، فقد يؤدي الى ازهاق
الارواح ، كالعاقبة الوخيمة
التي نجمت عن المشاجرة
التي وقعت بين
عدو موسى وبين الذي استغاثه
من شيعته والتي ذكرت قصتها
مفصلة في الاية (15) من
القصص : «فوكزه موسى ففض
عليه» (انظر صدر الاية في
السورة) .

الاستنتاج

يستنبط مما ذكر ، ان الاية
ذات الرقم : 1 (وسيق الذين)
الخ ، لو افترقت ب (ما) لفقدت
البلاغة القرآنية ، لما كما ان
الاية ذات الرقم : 2 (ويوم
نحش) الخ ، لو جردت منها ،
لفقدت البلاغة القرآنية كذلك .

ومن اقترانهما ب (ما) ،
نستخلص ، انما - نحن
المسلمين عربا وعجما - لو كنا
نؤمن ايمانا صادقا بشهادة
الجوارح ، لما حدثتنا نفوسنا
داكتساب اتته الاثام بله اكبرها
واما احتجنا الى من يفتش
اعمالنا ويستتصمى اقوالنا
وحركاتنا وسكناتنا - ، وانما
ضماثرنا هي التي تراقبها -
سرا وعلنا - حسبما يستتقى من
قول الهطاح على كل ذرة من
ذرات افئدتنا : «وان تجهر
التتمة في الصفحة 7

فكيف اذا جمعوا ليوم التلاق؟؟

بقلم الاستاذ
مصطفى أسبجان الحسني

تستقر مع احدي الفئتين، فهم واقفون بين الجمين، ينظرون ايهم أقوى وأعز قبيلًا .

مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا ، فاتجرد عن الحلال الحميدة والسجيا النبيلة يسلب الانسان جميع الفضائل وينظمه في عدد المنافقين كم ذكر الله المنافقين بنعمه المدينة فأعرضوا عن ذكره ونسوه ؟ أنسبتم مصيركم ؟ بئس المستقر، فكيف لهم بالفلاح والهدى؟! بعد ما أصيبوا في عقولهم وأديانهم وأنى لهم التخلص والفرار يوم الحساب، يوم الفرع الأكبر، لا يستقر لهم بصير على شيء من شدة الرعب وؤكد هذا قول الله تعالى : يقول الانسان يومئذ أين المغرب؟ فما أخسر تجارتهم البائرة لا اشتروا الكفر بالايمان . واستبدلوا

بالرحمن المختوم حريقاً فكيف اذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم لم جاؤوك بحلفون بالله، ان أردنا الا احساناً وتوقيفا ، تبا المنافقين ان صلاتهم صلاة ابدان، لا صلاة قلوب، فالنفاق اذن سلوكه اذا خاصم الناس فجر، واذا عاهدكم غدروا، واذا حدثهم كذبوا واذا وعدهم أخلفوا واذا ائتمنتم الناس، خافهم، هذه هي معاملتهم للحق وتلك معاملتهم للحق ما أغرهم بالله اذ هم عظمتهم جاهلون ويحلفون بالله انهم لمتكم وما هم منكم، ولكنهم قوم يفرقون مذبذبين المنافقين هذا سيدهم وشأنهم نقلت عليهم النصوص بما عوفا بمحصل من الكلام الباطل والله يعلم اسرارهم فكيف بهم اذا جمعوا ليوم التلاق؟ حيث يتجلى الله لعباده وقد كشف عن ساق؟ ودعوا الى السجود فلا يستطيعون غاشمة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون وكيف بهم اذا حشروا الى جسر جهنم؟ وهو اذق من الثمرة وأحد من السيف فلوب المنافقين من الحيرات لاهية، وأجسادهم اليها ساعية واذا سمعوا الحق كانت قلوبهم عن

جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن مولانا رسول الله (ص) قال: « أربع من كن فيه كان منافقا خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها » فالنفاق يأخوة الاسلام . داء عضال، وقد ذكر في هذا الزمان وشاع بين الناس، لانه مرض باطني يملأ قلب الرجل أو المرأة على السواء، وبهذا يكون النفاق نوعان: أكبر، وأصغر فالأكبر يوجب الخلود في النار، في دركها الاسفل، لانه يظهر للمسلمين ايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وهو في الحقيقة على العكس من ذلك وما يخدع الا نفسه، كم هتك الله تعالى أستار المنافقين وكشف أسرارهم في القرآن وجلى لمهادهم أمورهم، ليكونوا منها ومن أهلها على حذر كما أن في العالم طوائف ثلاثة ذكروهم الحق عزوجل في أول سورة البقرة: المؤمنين، والكفار والمنافقين .

تحدث عن المؤمنين في أربع آيات، وعن الكفار المعاندين في آيتين، وفي المنافقين ثلاث عشرة آية، وذلك باعتبار كثرتهم وعموم الابتلاء بهم، اذ بلية الاسلام بهم شديدة جداً، لانهم منسوبون اليه والى نصرته، ولان الاسلام منهم براء وهم في أعماقهم أعداؤه، وشتان بين المسلمين التقيين والمنافقين الفاسقين، ان أسمع المنافقين، قد أفتقها الوقر، فهي لا تسمع منادي الايمان، ويعيون بصائرهم عليها غشاوة العمى، فهي لا تبصر حقائق القرآن وأسننتهم بها خيس عن الحق، فهم به لا ينطقون « صم يكتم عمي فهم لا يرجعون » فعلامات المنافقين بينها القرآن فهي بادية لمن تدبرها، من ذوي بصائر الايمان، قام بهم، الرياء وهو أذل مقام، فانه الانسان ثم خيم عليهم الكسل، فتراخوا عن أوامر الرحمن، فجاءهم الاخلاص شيبه ثقيل عليهم، لقد وصف الحق سبحانه حالهم، في تصوير رائع « واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤوز الناس ولا يذكرون الله الا قليلا، أحدهم كالشاة المأمرة بين الغنمين لا

رسالة القصر الكبير

أمل المؤمنين في الله يتحقق

افتتار المدينة الى مقبرة ومصلى وعلى انرتعين السيد عامل صاحب الجلالة الجديد على رأس اقليم الشرائش، ذلكم الرجل المؤمن الحازم المخلص حقا لهمارنا الخالد الله الوطن والملك، والذي اسم بطمئن له باله وام بلن له مضجع منذ اطلاعه على حقيقة المشكل من جميع جوانبه اقول: بعد هذا كله وعلى انزه أتمرت مساعي كل من السيد العامل والسكان والمجلس البلدي، حيث أدت تلك المساعي الى أن قررت وزارة الاوقاف تسليم قطعة أرضية تعرف بالضريبة لاتخاذها مقبرة ومصلى، مقابل التزام المجلس البلدي بمساعدة السكان باصلاح المسجد، شرطه أن يشرع كل من السكان والمجلس في عملية الاصلاح فعلا .

وام تكذ تنشق شمس يوم الجمعة 28 محرم 1407 هـ موافق 3 اكتوبر 1986 حتى حل بالمدينة سيادة عامل صاحب الجلالة على الاقليم، فوجد في استقباله جماهير السكان وممثلهم المنلفين الى حل المشكل فتوجه سيادته الى المسجد لتدشين بداية الاصلاح به، فقدمت لسيادته حقائق ومعلومات عما تزخر به رحاب المسجد ومرافقه من معالم أثرية وتاريخية، كما توجه الى الارض المخصصة للمقبرة والمصلى لتسلمها، فقدمت لسيادته شروح وتصميمات هيئة مسبقا لتسيج المقبرة والمصلى وبناء مرافقها وقد الح سيادته الحاحاً كبيراً على التجهيل بتكوين لجنة من السكان تشرف فوراً، اشراف كديا على اصلاح المسجد بما يقتضيه الامر من جدية واستمرارية وانظام .

وهذا انطلقت حناجر المؤمنين واهجت السنقهم، وفرفت دموع التأثر من معاجزهم في خشوع لا يزيد عليه صارخة بالدعاء بدوام النصر والتكفين، وتوالي الفتح المبين، لمولانا امير المؤمنين حامي حوزة الدعة والدين جلالة الملك المبقري الباني، الحسن الثاني، حفظه الله بما حفظ به الكتاب والسبع المثاني وايد عزه وغلدي سجل الصالحات ذكره، وأفر عينيه وأعين شعبه بولي عهده الامجد الامير سيدي محمد، وصنوه الشاب البقية في الصفحة 6

مرت بسكان مدينة القصر الكبير أزمة روحية « خانقة » كما يقال كاد معها البأس ان يستولي وسيطر على قلوبهم وعقولهم من كل قاص ودان الامن الله تعالى وقد تمتثلت هذه الازمة الخائفة في اغلاق ابواب اقدس مؤسسة روحية وتقافية في وجوه روادها المؤمنين املك المؤسسة التي رسخت جذورها وعروقها في اعماق العقافة والقدم، اذ يرجع تاريخ تأسيسها - كمجد - الى ما بعد ميلاد المسيح عليه الصلاة والسلام بأربعين سنة .

واطالما اعتبرها جميع السكان أهم مركز غمر المغرب هامة ومدينة القصر الكبير والسهول الهبطية خاصة باشاعاه الديني والعلمي هذا المركز الذي أغلقت ابوابه - جوراً - في وجوه المصلين والوعاظ من المدرسين المتطوعين مدة تناهز

الست سنوات، هو : « الجامع الاعظم العتيق » الذي يعتبر اباروقفاً وأما حنوقاً وما لكل قصري عريق، سواء من سكان المدينة والدائرة المحيطة بها لما يلمسه كل اولئك من تبجيل اسائهم وأجدادهم له، ووقفهم المعالي والفيض من رباع وعقار ونجر وتمار وماشية وغير ذلك عليه بسخاء واعتزاز، سواء بالمنطقة التي يوجد بها الجامع وبغيرها من مناطق وجهات الوطن الكبير . ولم يكن الدافع الى اغلاقها من طرف من ظلمها وسمى في خرابها وحرم المؤمنين ثواب التمدد فيها سوى الجهل المطبق بما جريات الامور من ينطبق عليهم تمام الانطباعة ول الرسول صلى الله عليه واله وسلم : « اذا أسند أووسد الامر أهله فانظر الساعة » اضافة الى دافم الشهوة والاغراض الناقضة عن الخلاف في الرأي والنزعة المؤدي الى احراق الاخضر باليابس .

وبعد جهد جهيد من طرف السكان البراء - ضحايا التناطح - ومن طرف المجلسين البلديين السابق واللاحق من أجل شرح المشكل لجمع من ترجمه بالجامع علاقة سواء على المستوى الجهوي والمركزي وبعد طرود مشك فان اضاف الى مشكل الجامع وهو

سماعة اسية، بشهدون بالزور والباطل، وأذانهم واعية، كاد القرآن الكريم أن يكون كله في شأنهم، يكفرتهم على وجه البسيطة وفي أجواف القبور لا تخلو بقعة، من المنافقين منذ الزم ان الاسلامي الاول الى عصرنا هذا تالله قد قطع الحوف من النفاق قلوب السابقين الاولين حتى سامت ظنونهم بأنهم، وخشوا ان يكونوا في جملة المنافقين، فهذا عمر بن الخطاب (ص) يسأل حديفة وهو أمين السر لرسول الله هو الذي اطامه على قومة المنافقين « فشدتلك بالله هل سماني لك رسول الله (ص) منهم ؟ فقال حديفة لمر (لا) ولا أزكي بهدك أحداً » فسورة (المنافقين) اشتملت على حلة قوية على سلوك المنافقين، وأكاذيبهم ودسائسهم، يتوجسون من كل صوت (يحسبون كل صيحة عليهم) فهم كالفصبة الجوفاء لا ايمان لهم ولا عقيدة، (والله العزة وارسلوه والمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون) فمتى يبرأ الانسان من كل صفة تشبه صفات المنافقين؟ فلا تتفاوا بأخوة الاسلام عن ذكر الله الذي هو مصدر الامان والسلام من النفاق ولماذا لا تناسي برسولنا الاكرم اذ كما دعاة صادقين؟ فالاسلام يأمرنا أن نتواصي بالحق والخير، دون أن يكون لانفسنا حظ نترق. فأخطر ما يصيب الناس اليوم في بيوتهم وعلاقاتهم بالآخرين الشقاق والنفاق بينما الاعداء يترصون بنا وما أفاجح المسلمون الاوائل الا لانهم كانوا يفهمون الدين على حقيقته بتواضعهم وتضامنهم ووقوفهم في وجه أعدائهم لالبيان المرصوص أسألك بارب العزة أن تجمع كلمة المسلمين على التقوى فهي أساس الايمان، وضم صفوفهم على الحب والوثام، وأطلع عليهم فجر الوحدة لسكي بلثم شملهم من جديد، لقد بلغ السيل الزبي ربنا لا نواخذنا بما كتب السفهاء من طمن في دينك وحقد على كتابك فصرأنا أن الافلام المؤمنة تحف للافلام الملحدة بالمرصاد، انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء آيين .

الإماماني والإحلام 30 الشيخ محمد مصطفى ماء العيينين

العلامة الصوفي المربي الأديب المجاهد البطل

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

ولد الشيخ ماء العيينين نزل لزيارة والده الشيخ ماء العيينين في الحوض في القبلة يوم الثلاثاء 27 شعبان 1246 تربي في أحضان العلم والفضيلة والصلاح، وتعلم العلم بمد حفظ القرآن على عدة مشايخ العلم والجهاد عند ما بلغ سنه 28 سنة سافر الحج في عهد السلطان مولاي عبد الرحمن وزار مكة ام النبي، ونزل مصر ورجع المغرب بتاريخ 24 شعبان 1275 تعرف على السلطان الجليل سيدي محمد بن عبد الرحمن، وعند ما وزار السلطان الجليل مولاي الحسن الاول بلاد الصحراء ونزل بواد نون عام 1303

انوسط في اطلاق سراح الشيخ سيدي محمد بن عبد الكبير الكتاني المسلمم بالاقامة في مراكش ودخل الشيخ ماء العيينين امدينة تيزنيت باذن الحكومة عام 1328 واستقر مقامه بها حتى وفاه الاجل المحتوم بتاريخ 2 شوال من نفس السنة، ودفن هناك، وقبره مشهور وخذ الخزانة المغربية مئات التأليف العلمية في مختلف العلوم والفنون، منها المطبوع بالمطبعة الفاسية وبالمطبعة العامة، ومنها مالا ينال خطيا، وخذ السمعة العظيمة والذكرى المجيدة للجهاد والمجاهدين في سبيل الله رحمه الله وأثابه، وقد صلى على جثمانه ولده الشيخ أحمد الهيبه .

كثير المغط في وسط العائلة، واحتد النقاش حينما زهدا حينما آخر حول رغبة طرحت فقابلها والدون بالاستنكار والاحتقار والاستصغار، واقترح لها عقلا المائلة الصبر والتسامح والانتظار. اما الفتى شعيب، فلم يكتف انه يحترق على الجمار بقي رأي السيد الفاضل حكيم العائلة .

لقد جاءه ابو شعيب وجاء معه ابو خديجة، بضمان امامه معضلة تعاطف الولد مع البنت من هذا الوقت المبكر وانه متمسك بها حتى الموت، وهي متمسكة حتى نفس ادها به فهل هو موثق على اتخاذ موقف صارم ضدهما بمنعهما، أو مدهما هي على الاصح من التردد على الفصل السابع الثنوي، قسم أباكلورية وهما بنفس القسم، بنفس المؤسسة، بنفس الحسي، من حيث يركبان نفس الحافلة ويتماشيان في نفس الطريق.

وعلى فهم المتوقع كان هياج أبي خديجة أقل من هياج أبي الفتى شعيب، والسريكمين في ان صاحبنا بحس في اعماقه سرورا واعتزازا، وربما شيئا من الغرور كيف لا وان له ابنة نالت الاعجاب، وما هو اكثر من الاعجاب وانها استطاعت ان تخوض في الخضم دون ان يجرفها التيار، وان يفرقها الطوفان اما سبب هياج او صتيا الاخر فهو يريد ان يفرح بولده فرحة كبرى نهتز بها المدينة، ويفاخر بها الاقارب والاباعد، وان يجعل يوم زفاف ابنة هو وحيدة ثم ان من عيون بهض الناس ما أولى بها قلب نكابة فيها وتعمل السيد الفاضل كعادته وتترك سمعه مفتحا المرجلين بفرغان ما عندهما من اقوال فلما شيعا أقوالا ومسهما لادهاك تطلع الى العيون ونجح فيها فادرك ان الحقيقة المضرة هي غير اقوال

رفيقنا العمر نكرونا جوهرا عونا لهما على ارسا دعائم السكن والتأثير والتجهيز ولا يلتمان وابنا هذا العصر حادقون مدهرون في مسألة المسئل ان بمداهم بالاخراج السعدا السليمي الصحة من جميع نواحيها مدهما أبو شعيب كفيين وطلب قراءة الفانحة

حينما يزاحمك هو، وحينما تزاحمك هي واذا ما انتهى الطعام وحضرت صهنية الشاي وزادته عليهما غمزت لك ربة الدار وهمست لا ترفج صونك انهما في الخلو فاعلموا ونمضى سنوات الدراسة وتعل الفرصة لاهذ الدور في الحياة فتكون لهما ويكون هذا السيد معك، ومعكما

ان تقم فرحالك بكدر الاخرين ادعوك يا بني شعيب ان تصور فنا منزلك الفسيح وهامتان أنبتان رشقتان تطوفان به ثم لا تلبثان ان تركنا الى الظل وبين ايديهما الدفاتر والكراسات والمراجع، واذا نادت ملادية المائدة حفيك الشخان الاذان يمثلان المطف والوداعة والصفاء والتآف

هل يعميك فرحك الشخصي وفرح زووجتك أم فرح الناس؟ ومن يضمن لك ان الناس اذا حضروا فرحك يشاركونك قلبيا ذلك الفرح؟ وما جدوى ان تقم فرحالك بكدر الاخرين ادعوك يا بني شعيب ان تصور فنا منزلك الفسيح وهامتان أنبتان رشقتان تطوفان به ثم لا تلبثان ان تركنا الى الظل وبين ايديهما الدفاتر والكراسات والمراجع، واذا نادت ملادية المائدة حفيك الشخان الاذان يمثلان المطف والوداعة والصفاء والتآف

تصحيح آيات

في العدد: 513 الميثاق من شهر محرم وفي صفحة 7 زبدت كلمة (هو) في الآية الكريمة (ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) فقد زبدت (هو) أمام (ممن) كذلك في نفس المقال ليثاقا (بغير ما اكتسبوا) فقد كتب راه بغير واوا (بغير)

وفي الاذاعة قالت المذيعة (ربنا اتنا من لدنك رحمة) والصواب (من لدنك بالسكون لا بالكسر والمذيعة ظلت أن (من) تجر كس ما وجدته امامها والمسؤولية طبعاً على الموظف الديني بالاذاعة الذي لا وجود له لان الآية مسجلة تذكر بعد الاذان دائماً فالمرجو اعادة تسجيلها على حقيقتها كما أنزلها الله والله يصلح احوال الجميع محمد فوزي

الجزء السابع عشر من التمهيد

صدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الجزء السابع عشر من كتاب التمهيد اما في الموطن من المان والاسانيد لحافظ المغرب أبي عمر يوسف بن عبد البر وهو يتضمن شرح (47) حديثاً من المرطبا بعضها من رواية عبد الله بن دينار والبعض الاخر من رواية عبد

الله بن بكر بن حزم وهو بتحقيق الاستاذين محمد بوخبزة وسعيد أعراب ويقع في أكثر من 500 صفحة من الحجم الكبير منها 50 صفحة ونيف لفهارسه المتنوعة التي التي تبلغ 11 فهرسا وطبعه لا بأس به واخرجه كذلك

في المكتبة المغربية

حيرة شاعر

الاستاذ عبد الناصر عصامي

من الصعب على الشاعر أن يعلن توقفه عن قول الشعر غير أنني لست شاعرا ولم أزعج يوما لنفسي هذه الهفة ولكن أليس من الغريب فعلا أن أعلن ومن تلقاء نفسي عن هذا القرار؟ فالشاعرية لا تتولد وتنبثق بقرار مماثل ومتى كان الشعر يخضع للقرارات؟

ومن الغريب أكثر أن أعلن عن ذلك ولم يسبق أن أعلنت عن ذلك ولم يسبق أن أعلنت عن مولد ووجود فمن أكون في دنيا الشعر ومن يعرف أو يعترف بوجوده لي يفرض نفسه حتى يكون لإعلان انسحابي إثارة مسا، ووقع منور للجدل والنقاش لست شيئا حتى املك أن أعلن أنني لم اعد ذلك الشيء أو بالأحرى فالحقيقة أنني حاولت وفشلت ثم حاولت اخيرا وفشلت مرة اخرى ' والشعر ان لدي من المرأة ما يمكنني من ان اعلن على الناس فشلي وما احسوا من قبل بانني حاولت حتى يحسوا بانني فشلت ولن يحفلوا ان عرفوا او احسوا لانني في النهاية لم اصل والناس لا يهتمون الا بمن وصل ' فطبقت شهرته الافاق ' وملا الاسماع وشغل الناس ويقولون صديق يهاورني كيف تحكم على نفسك بالفشل وأنت لم تتجاوز بعد البداية؟

وتسامل قريب ما الذي اسكت الشاعر ويجيب عنى آخر انما هي فترة تأمل سيعود بعدها الشاعر أكثر نضجا ومرحلة توقف لنقد الذات وتجنب السقطات ' فيما سيأتي من محاولات .

وقفرج شفطي ، بل هو قرار لا رجعة فيه ! كانت احلام الطفولة تملا نفسي وتستغرقني ، فيسرح فكري في فضائها الرحب لا يحسب المعقول حسابا ولا ارتقت الرخص ، وحتى ان

طانت به لصور الموغلة في الغرابة او اقتادته عرائس النور الى مجاهل عوالم الخيال السرمديّة ، فاقتد منها كل عهيب يبهز ورجع بالحرز الملون يتباهى بمرضه ويحاول ان ينتزع اعجابا أو يستجدي تقريبا .

وسرعان ما تحولت اسطورة الاحلام الذهبية الى قهود حديدية ، وصرت لا تطبق الابهار بحثا عن المعار لانني الفت أو اقنعت نفسي بأنني لئ اعود سوى بالقواقع والاصداف الفارغة ، اعرضها على الناس فيستخفون بعقلي واكتشفت ان الشعر يدفعني دفعا لي مرض عوطفي المتهالكة فأظهر بمظهر الصنف اذوج مثل النالحات ، وألقي بسقط المشاعر الى المهام تلوكها كالمالك وترجي بها المألوف وزنا ولا ياس ان ظفرت ببعض الاعجاب من لدن البعض الذي ألقى اليها ببال فانه مشوب بالشفاق او باستخفاف فاضحي بعواطفي بهن مشفق ومستخف ، واذا احلام الطفولة موسى نجدع انفي فتمتركني وجها بلا انف ابو' بلسخ المرارة وانوت تحت ثقل الغم .

وتضيق بي الاحلام واضيق بها وباتي ما احسبه النضج شيئا فشيئا فيمسح مساحة الاحلام فتمكش ، وتنضب البئر التي تمد بالاخيلية بعد نضج .

ويركبنني هاجس يلح علي ان انصرف عن كتابة الشعر وأنفرغ لما هو اجدي وانفع فقد خلقت اما يعود عليك بالنفع وترعى اهتمامات تخصك لا لتنزف شعرا جدا لانه كان الشعر دائما فشفيت منه فمنة الداء والشفاء ، وله الشكر واله الرجاء .

انني افن انعي شاعريتي ان كانت حقا شاعرية - وانا على عتبة السنة الخامسة بعد العشرين من سني اتمومت شاعريتي وانا في ميعه الشباب وربعائه ، وام

ياواسع المغفرة والرحمة !

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

دعوتك ياواسع الرحمة اذا زلتني عظمت كنت في دعوتك ، والعشق ملء الجنان ، فأنت الانيس لكل غريب وعطر الهداية فراح لطيفاً ، ومنك اليك نداء القلب رب ، وفي الذات جوهر ما يتفقيه ، وفي حضرة النور يحاو الصفاء وما خاب من بات يسمى حثيثاً .

الهي ، عوار فك السابفات ، وفضلك فوق الحدود علي ، على شهواتي ، وطغيان نفسي ، وفي الاثم ما ارتاح مني ضمير ، فياجابر الكسر ، هلا رحمت ، وبيا أكرم الاكرمين ، أماناً جلال السجود اليك جمال ، كمال عبوديتي لك قصد

وبيا سابغ الفضل والنعمة ! حنانك أهلا لمغفرة ! وذكرك يمدب في النعمة ونورك يرشد في الظلمة بنزف الربيع مع النسملة يرجي الخلاص من الازمة فما أعظم الحق من سملة ! وتصطبغ الروح بالعصمة ! اليك ، وبصمد باللهمة ! توالت برحمتك الجملة بيه امتلات دائما ذمتي شهرت الصوارم من نعتي وما انفرجت في الهوى غمتي وأننت المضمند للثاممة ؟ ! لقلب تشوق للبسملة فما أسعد الارض بالثاممة ! تسامت بروحي الى القممة !

جديدا فكل يستنفد طاقته قبل ان يموت ومما من يموت وهو على قيد الحياة يمشي على رجلين ويفشى الاسواق ويجالس الناس ومنا من عاش ولم تكتب له حياة . وان كان لي بعض العزاء في قلبي ان لم استطع كتابة قصيدة فصل بي الى مسترى الخلد فمن الشمرا' من ام يشتمر سوى بقصيدة شعر واحدة ردها فم الزمان وصفق لها الدهر ومن الشمرا' العظام من مضى وخلف وراءه ديوان شعر يحري عشر قصائد قصائد فقط ولكنه بفتح عن شاعرية فذة اما انا فكنت كما هائلا يملا ديوانا كبير الحجم ولكنه كائنات وكلمة ناملت ابقت ان اجمل قصائدي تلك التي لم اكتبها ترددت بين جوانحي ولم نستطع شفطي أن تقنص ملها غير للزر اليسور نعلت به روعي فلانة الزمان وام نستطع أناملني ان أنأسير منها غير السراب ومنها تلك التي جعلت شرابني باحرقت دمي واذا

تفرد بملاح خاصة للتميز؟ ليس ذلك ما يبعث على الاسف وليس بالامر الغريب فقد استلطقت تاريخ الادب فاذا من توقف عن قول الشعر بعد مرحلة الشباب ومن بدأ بقرض الشعر في طور الكهولة وترأت عن بعض من رحلوا في الشباب وظهروا في سماء الشعر كالبرق الخاطف كما قرأت لبعضهم وسميت بأخر كابراهيم طوقان وطرفة بن العبد والهمشري والفردي موسىه وشلي وكبتس والشابي والتجاني يوسف بشير وغيرهم ' هذه الزهور الهانئة التي تفتحت اكمامها في السحر وقضت ولما نبلغ الشمس وأد الضحى ، فاما همهم القصير جدا اسعفهم ليتروكوا بصماتهم في دنيا الشعر والادب واكتب لهم الملود وكلما تجوات في مروج الشابي او حدائق الهمشري فللت من جني الثمار ومن عقب الازهار أيقنت ان لو كتبت لهم حياة اخرى ما استطاعوا ان يضيفوا الى ما ابدعوا شيئا

جديدا فكل يستنفد طاقته على القرطاس ان عملية الابداع في الشعر لا تبتدي على الورق وفي كثير من الاحيان يكون ماضيا على الورق من شعر غير الذي اراد الشاعر وغير الذي سرق الكرى من جفونه ان قصائدي التي بين يدي هي غير قصائدي الثممة وان ذلك التي حلمت بها واتعبت من اجلها فلسي اضحت بين يدي على الورق كفتايق الما .

يمز علي ان اودع الشعر فقد اجد احلام الضفولة في نفسي وظهر روعي ؛ ولكني اردعه بالرغم عنى وطعم الحريق في قلبي ويكفي ان احتفظ لنفسى كذكري ببعض من شعر سرق من نهاية مراحل الطفولة سذاجتها ومن المراهقة فورثها من بدايات الشباب حساسته ومن يدري اربما يعقبه شعر انضج فيكون وداعي الشعر وداع يعقبه لقا .

ويكون توقفني الكرمي الطرعي عن كتابة الشعر رقله في مفترق طرق قبل مواصلة السبر ذلك ما يرجوه قلبي ولا يرجوه عقلي ويتوس من قلبه وعقله بختصان .

رسالة الدار البيضاء

العلامة السيد حمزة الادريسي الحسني في ذمة الله

في يوم الجمعة 10 صفر 1407 الموافق 10 أكتوبر 1986 انتحى بالرفيق الاعلى الفقيه العلامة المرحوم بمغو الله الشريف سيدي حمزة الادريسي الحسني، عضو المجلس العلمي وفرع رابطة العلماء بمدينة الدار البيضاء الكبرى، وواعظ وخطيب مسجد السوق بها، عن سن يقارب 70 سنة، بعد ما عانى رحمه الله من مرض القلب مدة طويلة . وبمجرد ما شاع الخبر في المدينة توافد على منزله يحيي الماريف، عدد من العلماء والاساتذة والطلبة والنجار والمحبين، من مختلف الطبقات الشعبية بالمدينة . وفي مقدمتهم فضيلة السيد: رئيس المجلس العلمي بولاية الدار البيضاء، وبقيه الاعضاء، وناظر الاحباس، وممثل السيد: والي ولاية الدار البيضاء الكبرى، الذين كانوا يتلقون التمازي من الجماعات والافراد الذين تواردوا على منزل الفقيد . وبعد تجهيز جثمانه الطاهر، نقل الى مسجد

السوق الذي كان يقى به رحمه الله دروسه العلمية النيرة، وخطبه الجمعية المفيدة، مدة تناهز أربعين سنة، حيث صلى عليه بعد صلاة العصر من نفس اليوم رئيس المجلس العلمي، العلامة سيد محمد بن عبد الله المادي الهاشمي، في جمع غفير من المؤمنين الذين غص بوفرتهم مسجد السوق وبعد ذلك اتجه موكب الجنازة نحو مقبرة أهل فاس التي ووري بها جثمان فقيدنا العزيز رحمه الله . وقد أبته فضيلة العلامة السيد: رئيس المجلس العلمي بكلمة مؤثرة، وتبعه في ذلك بكلمة ماثلة الاستاذ العلامة: مولاي عبد الله الصوصي، المادي، وفضيلة الاستاذ السيد: أحمد الموسوي الزرهوني . فمزاؤنا فيه لبنيه وأقاربه والاسرة العلمية كلها، وخاصة المجلس العلمي بمدينة الدار البيضاء ورابطة علماء المغرب وانا لله وانا اليه راجعون .

حسن أمين الهلالي

أمل المومنين في الله يتحقق

(نقمة صفحة 8)

السيد الامير المولى الرشيد وسائر افراد الاسرة الملكية الشريفة كما دعى الحاضرون بحرارة بدوام التوفيق والسداد، والموت على مواصلة الجهود من اجل اسعاد البلاد والعباد وسعادة عامل صاحب الجلالة على الاقليم، السيد موارد يوسف، والكافة المسؤولين من أعضاء حكومة صاحب الجلالة نصره الله .

وعلى انقور اجتمعت جماهير السكان بרחاب المسجد لتحقيق رغبة السيد العامل في انتخاب لجنة اصلاح الجامع الاعظم، فأفرت نتيجة الانتخاب على التشكيلة المباركة التالية :

رئيس اللجنة السيد الحاج ادريس الطود ملاك ورئيس فرع رابطة العلماء بالمدينة خليفته الاول :

المفضل الجباري عدل - وعضو خليفته الثاني محمد رفاد تاجر

كتاب اللجنة : مصطفى العقوي - استاذ السلك الثاني بالتعليم الثانوي خليفته :

مصطفى مومن - محام أمين المال : الحاج الحنبل الطرباطي - تاجر خيفة الامين :

الفاضل شقيرة - تاجر المحاسب : ادريس العمراني الطود - محام خليفته :

الباشي الحمزوني - استاذ متقاعد المستشارون السيد عبد السلام البدوي - معلم احمد السليمانى - رئيس انقرة الصناعية

الحاج محمد عدة - فلاح محمد المرابط - تاجر السيد الحاج عزيز الموحدي - تاجر محمد الحداد - مقاول في البناء

نما تكونت لجن مختلفة باخلاق طبقات السكان، اختيار لكل لجنة ممثل يتولى ربط الصلة بين لجنة اصلاح وبين الطبقة التي ينتمي اليها تسهلا للامور. واشراكا أكبر عدد ممكن من السكان في انجاح هذا العمل الخيري الجليل. ومنذ تم انتخاب اللجنة

رسالة سوس

نشاط علماء تارودانت

من مهمات العلماء القرية وسكانها وحله، وقد بتارودانت نشر التوعية الدينية كيفما تيسر بالخروج لزيارة مساجد القرية والمدارس العلمية الاصبية في «تفنگت» السيد عبد الرزاق البوادي السوسية وغير ذلك ومن ذلك حل ماعسى ان يحدث من خلافات بعد معرفة اسبابها كالخلافات التي تقم بين بعض ائمة المساجد وبين السكان فقد بلغ الى علم المجلس العلمي بتارودانت وقوع خلاف بين السيد محمد وعزير امام مسجد قرية تركة الحنة وبين سكان القرية الكائنة بقرية «تفنگت» التابعة لعمالة تارودانت وسبب الخلاف هو - على ما بانخ المجلس العلمي - محاولة الامام لنشر خلافات مذهبية شاذة والدعوة الى اعتناقها، فعلى الساعة الثالثة والنصف بعد زوال يوم الخميس فاتح صفر 1407 الموافق 6 أكتوبر 1986 توجه الى قرية «تركة الحنة» وفد من العلماء المتركب من السادة أحمد الغالب واحمد الادوزي واحمد التريونى صحبة سعادة القائد المنسق السيد محمد بوزيد للنظر في الخلاف الواقع بين امام

الاصلاح، وهي تسمى جادة وبدون انقطاع من أجل تحقيق الامنية الغالية لمجموع السكان وعلى الله قصد السيل، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

المرسل ع . ط . ح

مواضعكم

نفس الموضوع سعادة قائد «تفنگت» محذرا من فتنة الاختلاف ثم تقرر ابعاد امام المسجد درءاً لفتنة الاختلاف

عقوبة المعاصي

الاستاذ محمد فوزي

ان من آثار الذنوب والمعاصي انها تحدث من الارض انواعا من الفساد في المياه والهواء، وفي الثمار والمسكن والابدان .

فمن تاثير المعاصي في الارض ما يحل بها من الخسف والزلازل والفيضانات والاعاصير اتمرة التي تجتاح الالوف من السكان وتهلك المبالغ الطائلة في الحول، وتدمر الكثير والكثير من المساكن والمصالح ومن آثار الذنوب من الثمار ما يظهر فيها من الافات التي تقضى عليها او تنقص محاصيلها او تصاب بالجرائم المختلفة ومن آثار المعاصي في الحياة ترى من حبس الامطار والجفاف والقمت وغور احمياه وهلاك الحروث والشجبار وصدق الله العظيم اذ يقول : (ولبلونكم بسنتي من الخوف والجوع ونقص من الاحرار والا نبسز والتمزت) .

ومن آثار المعاصي في الابدان ما ترون من حدوث الامراض التي لم تكن في اسلافنا كما لا يدز والسيلان والزهرى والمرطبان وكذلك الحوادث المرولة التي تهلك فيها المجمعات من الناس جدا وبرابرا ومن آثار المعاصي في المجتمعات ما يحدث فيها من الفوضى وتسيط الظلمة والانقسام الى تسيه واحزاب يمتزج بعضها من بعض ، واختراع الاسلحة النارية والقنابل الذرية والهيدرو جينية المدمرة وغيرها (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذا فامن غرقكم او من تحت ارجلكم او يبسكم مشيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) .

ومن اعظم عقوبات المعاصي انها تطفى نور القلب كما يطفى الماء النار وتقتل الغيرة فيه فتقوى فيه ارادة المعصية ويقوى فيه الميل الى الشر وتضعف فيه ارادة اتوبة شيئا غشيئا الى ان تنعدم من قلبه بالكالية والعياذ بالله فلو مات نصفه لما تاب الى الله .

فعلينا ان نتدبه لانفسنا ونرجع الى ربنا لتدارك امرنا فحالتنا لا تعجب : ارض محتلة وبشرية مشردة وذابح في كل مكان في لبنان وفلسطين وآسام والفلبين ودماء المسلمين رخصت حتى صارت لاتساوى شيئا ولا يتحرك لها الضمير العام والمستكى الى الله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

من قيام وما كانوا منتصرين) . وما الذي رفع القرى الوطية حتى سمعت املاكة نبيح كلابهم ثم قلبها عليهم نجعلها عاليها سافلها فاملهم جمعا ثم اتبعهم بجارة من سجيل امطرها عليهم نجمع عليهم من العقوبة صالح يجمعه على غيرهم (فلما جاء احث جعلنا لمالكها سافلها وامطرت عليها مجارة من سجل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببيعد .

انها الذنوب والمعاصي ، فالذنوب هي سبب كل شر وفطنة وكرب ومحنة (فكلا اخذنا بذنبه) ، (الاية) . هذه هي عقوبة المعاصي في الدنيا : غرق وحريق وريح عقيم وصيحة واحدة تجعل العصاة كالهشيم وخسفو مروع يجعل عالمي الارض سافلها ، ومطر بالحجارة من السماء .

افلا يعتبر اللاحتون بالماضين ؟ افلا نعتبر نحن وقد انتشرت جميع المعاصي في بلاد الاسلام ، اي ذنب لا يوجد عنتنا ؟ ام اي جريمة لم نقرتها (الا انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) .

يقال : فلان ليس بحسن السلوك لقاء سيئه ، لو كان يتسم بهذه الوصمة ، كالاسود بن عبد الاسد المخزومي الذي تحدى - بكل النبي وصحبه في غزوة بدر قائلا : اعاهد الله لاشربن من حوضهم اولاموتن «دونه» غير ان حمزة (ض) كان له بالمرصاد ، فلم يهمله فضربه بصارم سيفه فارداه قتيلًا ، كما في كتب السير .

وعليه ، فما ادعاه بعض ملاحدة العصر من ان القرآن ليس منزلا من الله ، وانما وضع محمد - محض افتراء على الله ، ومجرد تحامل على نبيه ، : «ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا (النساء - 82) .

المعروف ان المعاصي لها عقوبات عاجلة وآجلة ، ولها آثار سيئة على العباد والبلاد ، فكم اهلكت المعاصي من امم وكدمرت من بلاد ، فما في الدنيا والاخرة من شرور ودا ، وبلاء الا بسبب ذنوبنا ومعاصينا ، فما الذي اخرج الابوين (آدم وحواء) من الجنة دار النعيم ؟ وما الذي اخرج ايليس اللعين من ملكوت السماء وطرده ولعنه ومسح ظاهره وباطنه فجعلت صورته اقبح صورة واشنعها ، وبذل بالقرب بعدا وبالرحمة لعنته ؟ وما الذي اغرق اهل الارض حتى علا الماء فوق الجبال ؟ ومن الذي ارسل الريح العقيم على قوم عاد حتى القتهم موتى على وجه الارض كانهم اعجاز تحل خاوية ودمرت ديارهم وجروتهم وزروعهم ودوابهم حتى صاروا عبرة للامم الى يوم القيامة (وفي عباد اذ رسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كإرهميم) ؟ ومن الذي ارسل على تمود الصيحة حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن آخرهم (وفي تمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فتمتعوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استعابوا

اسناد الخشية الى العلماء تشريف وتكليف

فمن الاداب الانسانية ان نتجنب فحش الكلام (النطق بما يستقبح عرفا) وبالاخص ان لو كان في المجلس اخيار المصطفين من الابداء ، فنؤثر ما فيه وقار بحشمة على ما فيه بذاعة وجفاء .

بالقول فانه يعلم السر واخفى (طه - 7) . فزيادة (ما) في الآية ليست عبثا ، وانما لدفع ما قد يجيش ببعض خواطر المعاندن من استحالة شهادة الجوارح او استبعادها على ادنى تقدير ، فهي تضاهي - تقريبا - الات التسجيل التي تلتقط اصواتنا الهمسية ، وتضبط حركاتنا الخفية جدا ، الشهي، الذي حفزنى ان احمل (الجلود) في الآية على المعنى المجازي (ذكر الرجل وفرح المرأة) ، اذ هو أزجر - بالنسبة لذوى النفوس النهيئة - من حملها على الحقيقي (البشرة التي تغطي اللحم والعظام والعروق) .

واثارا للجانب احياء ، كنى الله عنهما (الذكر ، الفرح) بالجلود ، لان النبي (ص) قد يكون - حال نزول الوحي عليه - مع بعض اصهاره كابي بكر (ض) فيكنى جبريل (عله السلام) عما يستبشع عادة ،

ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم

بثلث الجيش ولم يقم رسول الله لهذا المناق وزنا واستانف السير لمحاربة الاعداء وقد رسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمله هذا خطة للمسلمين في عدم الثقة بالعد وحينما يثبطهم عن القتال وستأنفوا السير لمحاربة عدوهم حتى يحكم الله كما استأنفه رسول الله صلى الله عليه وسلم معرضا عن دسائس المنافقين يلمكن الله لهم دينهم من بعد خوفهم امنا .

ايها المسلم ، ان الله لم يجعل التمكّن في الدنيا والاستخلاف في الارض امرا تافها لتتركه الشعوب الهزيلة المخدوعة والامم التي لاقدرة لها على التعمير ولاكفاية لديها للتشييد والتنظيم ، كلا بل لايرشح للسيادة في الارض الا الصالحين للوصول بالانسان الى مكانته العظمى فوقها قال تعالى : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبالغا لقوم عابدين) وهذا واضح لانه كما اصبحت شؤون الدنيا لاهمية لها عند المسلمين فاصبحوا شعوبا وحكومات لاقوة لها ولا منعة وفاتهم السبق فيها واعجزهم تدبير امرها اقلت منهم الزمام واصبحت سياسة العالم تدور بعيثا عنهم بل تدور للمكر بهم والكيد لهم ، اصف الى ذلك ان الاحاد اصبح يزحف بينهم في بطء او على عجل وهم مسؤولون امام الله عن مواجهته بالقوة ولا يفيد في ذلك الانكار والعويل بل المفيد في ذلك هو مواجهة التجديف بالتجديد ولا يغفل الحديد الا الحديد والى الله عاقبة الامور .

تابع الصفحة الاولى والدين والحياة المرضية وهكذا حال من يحاول او يجهد نفسه من اجل التقرب من اعداء الله والانسانية بالرغم من حملهم معاول التخريب لهتم ببيوت الله وتشريد الضعفاء وازعاجهم ليل نهار وقد غاب عن ذهن المسلمين ان من تقرب من اعداء الله يعد خارجا عن سبيل الجماعة الاسلامية من الطفل الرضيع الى الشيخ الكبير العاجز ، وقد غاب عن ذهن المسلمين انهم كلما تقربوا من هذا العدو شبرا ابتعد عنهم باعا قال تعالى (ما انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب واذا لقوكم قالوا آنا من الغيظ) وامام المسلمين صورة حية على رأس المنافقين اليهودى عبد الله ابن ابي سلول الحزرجى الذي كان يكيّد للاسلام والمسلمين من وراء حجاب ، يقيم الصلاة ويصوم رمضان ويجاهد مع المجاهدين حتى لايفضح امره ويضح سره مستغلا ارتباطه بالمسلمين وانه ماجه في مجتمعهم الى فضحه الله في غزوة احد فلم يستطع اخفاء سره فبرز للعيان نشاطه العدائى واخذ يخيع الاكاذيب ويشيع الاراجيف ضد المسلمين ويوجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : علام يقاتل انفسنا ارجع بنا يا رسول الله ولاداعي للاشتباك مع قريش في حرب لاندرى لنا تكون ام علينا فقال عليه الصلاة والسلام : ما كان لنبيى لبس سلاحه ان ينزعه حتى يحكم الله بينه وبين اعدائه فترك رأس المنافقين رسول الله يستعد للحرب وعاد الى المدينة

الديموقراطية في الميزان

العرب الفلسطينين ، وقد اخرجوا من ديارهم وجددوا من اراضيهم واموالهم ، واصبحوا بعد الغز والطمانينة والفنى ، لاجئين مشردين في البلاد الاجنبية مذبوذين من اهلها يعرثون في الخيام صيفا وشتاء على الصدقات والمعونات وهم مع ذلك محاربون مقتلون مقتفون ليل نهار بالقنابل والصواريخ محاصرون ممنوعون حتى من العلاج ونقل جرحاهم الى المستشفيات فاين الانسانية والضمير العالمى وصوت الديموقراطيين في الكو تجريس وغيره يرتفع كما ارتفع في قضية جنوب افريقيا خصوصا عندما تعترض بلادهم في مجلس الامن على كل مشروع يدعو الى انصاف الفلسطينين وعودتهم الى بلادهم وتقرير مصيرهم وانقاذهم من هذا العذاب الذى فرضه الغرب الديموقراطى منذ اكثر من نصف قرن ؟ افلا يحق لنا ان نقول ان الديموقراطية عند هؤلاء مغالطة مفسوحة ومقولة مزيفة ؟ ! .

في المحيط الاسلامي

مؤتمر دولي حول موضوع التربية الاسلامية

سنتظم جامعة القاهرة في يناير المقبل مؤتمرا دوليا حول موضوع التربية الاسلامية يبحث فيه المؤتمرون الاسس النفسية للتربية الاسلامية ومناهج التعليم من حيث الدوافع والاهداف وتحديد المفاهيم الاساسية للتربية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية . وسيتم استدعاء عدد من المفكرين المسلمين والعلماء واساتذة التربية وعلم النفس في العالم الاسلامي واقطار اوروبا وامريكا .

يدخلون في دين الله أفواجا

اشهر خمسة عشر الف شخص اسلامهم في سنغافورة ، وقام المسلمون الجدد بتأسيس جمعية اسلامية اطلقوا عليها اسم «دار الارقم» مهمتها نشر الدعوة الاسلامية بين اتباع الديانات الاخرى . وتلقت هذه الجمعية ماليا من عدد من الدول العربية والاسلامية كما ان حكومة سنغافورة تبرعت بقطعة ارض لاقامة المشروعات الاسلامية الخاصة بالجمعية المذكورة .

منظمة اليونيسكو تصدر 5 مجلدات عن التشريع الاسلامي

بمناسبة انصرام 14 قرنا على ظهور الاسلام قام مركز تبادل القيم الثقافية بالشعبة القومية لليونيسكو بالقاهرة بوضع دراسة هامة في 5 مجلدات موضوعها التشريع الاسلامي والتنظيم القانوني الوضعية ، وهي دراسة مقارنة بالنظم القانونية الوضعية . وصدرت هذه المجلدات باللغة العربية ماعدا المجلد الخامس الذي صدر باللغة الانجليزية وهو يحتوي ملخصا وافيا بجميع الدراسات التي تضمنتها المجلدات الاربعة .

المسلمون في بريطانيا يشكلون مجلسا اسلاميا لفلسطين

تمت في بريطانيا الخطوات الاولى لانشاء مجلس اسلامي لفلسطين وذلك اثر مؤتمر للجمعيات الاسلامية ضمه المركز الثقافي الاسلامي بلندن . وذكر المؤتمرون ان تشكيل مجلس اسلامي لفلسطين تصد منه تحويل التعاطف الاسلامي العميق مع فلسطين الى دعم عملي .

بيان من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمناسبة عقد مؤتمر القمة بين العملاقين

المنظمة التحريرية الفلسطينية ، والنقل من دورها كعامل اساسي في حل معضلة الشرق الاوسط . ان هذه السياسة لن تؤدي في خاتمة المطاف الا الى مزيد من التردى والتشتت في الصف الهربي ، وفتح الثغرات امام التغلغل الصهيوني المتعدد الصيغ والاشكال ، ولا ادل على ذلك من احداث لبنان التي ادت الى تهزيق وحدة هذا القطر العربي الشقيق ، ودفعت بابنائها الى خوض حرب اهلية تدور رحاها منذ ازهد من عشر سنوات .

ان هذه الوضعية ساعدت على افلات الزمام من يد القادة العرب وساهمت في توسيع تدخل الامبريالية وصنيتها الصهيونية في المنطقة ، التي اصبحت تحاصر الاقطار العربية ، ساعية لفرض الحلول التي ترتضيها من اجل اخضاع الامة العربية والتحكم في مصيرها .

لقد تاكد بوضوح اصرار الولايات المتحدة الامريكية على التنازل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وعدم الاعتراف بالمنظمة التحريرية الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وانها لثورة حتى النصر . المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني الرباط في 4 صفر الخير 1407هـ الموافق 9 - 10 - 1986م

منظمة التحرير الفلسطينية ، والنقل من دورها كعامل اساسي في حل معضلة الشرق الاوسط .

ان هذه السياسة لن تؤدي في خاتمة المطاف الا الى مزيد من التردى والتشتت في الصف الهربي ، وفتح الثغرات امام التغلغل الصهيوني المتعدد الصيغ والاشكال ، ولا ادل على ذلك من احداث لبنان التي ادت الى تهزيق وحدة هذا القطر العربي الشقيق ، ودفعت بابنائها الى خوض حرب اهلية تدور رحاها منذ ازهد من عشر سنوات .

ان هذه الوضعية ساعدت على افلات الزمام من يد القادة العرب وساهمت في توسيع تدخل الامبريالية وصنيتها الصهيونية في المنطقة ، التي اصبحت تحاصر الاقطار العربية ، ساعية لفرض الحلول التي ترتضيها من اجل اخضاع الامة العربية والتحكم في مصيرها .

لقد تاكد بوضوح اصرار الولايات المتحدة الامريكية على التنازل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وعدم الاعتراف بالمنظمة التحريرية الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

في بيان يومي 10 و11 أكتوبر الجاري ستعقد بمدينة (ريكيافيك) عاصمة ايسلندا قمة تضم كلا من الرئيس الامريكي ريغان والكاتب العام للحزب الشيوعي السفياتي غورباتشوف ، وحسب الوكالات الدولية ، فان جدول اعمال القمة المذكور سبتتطرق الى الوضعية الدولية في افاق التحضير لقمة واشنطن المقبلة .

وليس من شك ان القضية الفلسطينية ستكون من بين النقاط الرئيسية التي ستعرض لها هذه القمة ، نظرا لما يحيط بهذه القمة من عوامل التوتر وعدم الاستقرار ، لا بالنسبة للمنطقة وحدها ، بل بالنسبة للسلام العالمي .

ان قمة (ريكيافيك) تتعقد في ظروف تتميز على المستوى العربي بانها خطة واضحة لمواجهة المؤامرات ، التي تدبرها الصهيونية المدعومة بدون قيد ولا شرط من طرف الامبريالية الامريكية ، ويتجلى ذلك في تناسي القضية الفلسطينية التي اصبحت بالنسبة للانظمة العربية ناتى في مؤخرة اهتماماتها ، ظنا من بعضها انها قادرة على الحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني ، بواسطة اللجوء الى تضيق الخناق على

كيف قامت الجمهورية الفدرالية التركية لشمال قبرص

قبرص بسبب موقعها الاستراتيجي كانت ولا زالت مشكلة بالنسبة للعديد من الشعوب والبلدان في الوقت الحاضر فان الصراع ينحصر بين الاغلبية اليونانية وبين الاقلية التركية البالغ تعدادها 160.000 . وكما كان التدخل العسكري التركي ردا على المحاولة الانقلابية التي قادها نيكوس سامبون الضابط فيدرالي في الجزر الشمالية من الجزيرة وذلك في فبراير 1975 وبالفعل فقد اعلن عن تسييس ثم اعلن الدستور قيام الجمهورية الفدرالية وجرى استفتاء عليه في مايو التركية لشمال قبرص رسميا 1985 ومن ثم تم اعلان في 10 نونبر 1983 بعد ان وصلت الجمهورية برئاسة رؤوف المفوضات بين الجانبين الى دنكتاس وتشكيل حكومة من طريق مسدود وفي 12 دجنبر 11 عضوا برئاسة درويش 1983 جرى انتخاب مجلس اوغلى .

الثخيف من خطة او ناسيس (الاتحاد مع اليونان) فان فشل المفاوضات بين الجانبين ادى الى اعلان الاتراك عن عزمهم تشكيل جمهورية وقيام فيدرالية في الجزر الشمالية من الجزيرة وذلك في فبراير 1975 وبالفعل فقد اعلن عن تسييس ثم اعلن الدستور قيام الجمهورية الفدرالية وجرى استفتاء عليه في مايو التركية لشمال قبرص رسميا 1985 ومن ثم تم اعلان في 10 نونبر 1983 بعد ان وصلت الجمهورية برئاسة رؤوف المفوضات بين الجانبين الى دنكتاس وتشكيل حكومة من طريق مسدود وفي 12 دجنبر 11 عضوا برئاسة درويش 1983 جرى انتخاب مجلس اوغلى .

قبرص بسبب موقعها الاستراتيجي كانت ولا زالت مشكلة بالنسبة للعديد من الشعوب والبلدان في الوقت الحاضر فان الصراع ينحصر بين الاغلبية اليونانية وبين الاقلية التركية البالغ تعدادها 160.000 . وكما كان التدخل العسكري التركي ردا على المحاولة الانقلابية التي قادها نيكوس سامبون الضابط فيدرالي في الجزر الشمالية من الجزيرة وذلك في فبراير 1975 وبالفعل فقد اعلن عن تسييس ثم اعلن الدستور قيام الجمهورية الفدرالية وجرى استفتاء عليه في مايو التركية لشمال قبرص رسميا 1985 ومن ثم تم اعلان في 10 نونبر 1983 بعد ان وصلت الجمهورية برئاسة رؤوف المفوضات بين الجانبين الى دنكتاس وتشكيل حكومة من طريق مسدود وفي 12 دجنبر 11 عضوا برئاسة درويش 1983 جرى انتخاب مجلس اوغلى .